

سر صناعة الإعراب

الحيوان من أن تكون واوه غير منقلبة عن الياء وخالف فيه الخليل وأن تكون الواو فيه أصلا غير منقلبة فمردود عليه عند أصحابنا لادعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور وكذلك قولهم في اسم رجل رجاء بن حيوة إنما الواو فيه بدل من ياء وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضا بعد ياء ساكنة كونه علما والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها وذلك من وجهين أحدهما الصيغة والآخر الإعراب .

أما الصيغة فنحو قولهم موطب ومورق وتهلل ومحبيب ومكوزة ومزيد وموالة فيمن أخذه من وألت ومعدى كرب .

وأما الإعراب فنحو قولهم في الحكاية لمن قال مررت بزيد من زيد